عراقجي: إيران هي المسؤولة عن إدارة هرمز وأي تحرك منفرد يرفع التوتر

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، اليوم الأحد، أن إيران هي الجهة المسؤولة عن إعادة فتح وإدارة مضيق هرمز، محذراً من أن أي إجراءات أو ترتيبات منفردة من أطراف أخرى قد تؤدي إلى تعقيد الأوضاع وزيادة مستوى التصعيد في المنطقة.

وقال عراقجي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين في بغداد، تابعته المطلع، إن: "مضيق هرمز تحت إدارة إيران، وبعد إزالة العوائق ستعود الأمور إلى سابق عهدها"، مشدداً على أن: "لا مسؤولية لأي جهة أخرى في عمل المضيق، وأي شيء غير ذلك يتعارض مع مذكرة التفاهم الموقعة مع واشنطن".

وأضاف أن: "أي تدخل من طرف آخر في إدارة المضيق سيؤخر إعادة فتحه ويزيد التوتر"، مؤكداً أن: "بلاده ملتزمة بالترتيبات الواردة في مذكرة التفاهم، وأن عودة المضيق إلى طاقته التشغيلية السابقة ستتم بعد إزالة العوائق".

وأشار عراقجي إلى أن زيارته إلى بغداد تأتي في "ظروف خاصة"، موضحاً أن: "هدفها الأول هو تقديم الشكر للحكومة والشعب العراقي على مواقفهم"، قائلاً إن: "العراق اتخذ مواقف مهمة في إدانة الاعتداء على إيران والوقوف إلى جانب الشعب الإيراني".

وأوضح أن: "مباحثاته مع المسؤولين العراقيين تتناول ملفات التعاون الاقتصادي والأمني، إضافة إلى تطورات المفاوضات مع الولايات المتحدة وملف مضيق هرمز والهيكل الأمني للمنطقة".

كما كشف أنه: "نقل رسالة تهنئة من القيادة الإيرانية بمناسبة انتخاب رئيس الوزراء العراقي الجديد"، مبيناً أن: "الزيارة تتضمن أيضاً التنسيق بشأن مراسم تشييع جثمان المرشد الإيراني الراحل علي خامنئي في العتبات المقدسة بالعراق".

وفي ما يتعلق بلبنان، شدد عراقجي على: "ضرورة عدم خروج مذكرة التفاهم عن مسارها"، مبيناً أن: "أول بند فيها هو وقف الحرب على جميع الجبهات ومنها لبنان".

وطالب بانسحاب إسرائيل من المناطق التي وصفها بالمحتلة في جنوب لبنان، معتبراً أن: "مسؤولية ذلك تقع على عاتق الإدارة الأميركية، داعياً واشنطن إلى الضغط لوقف الهجمات الإسرائيلية على لبنان".

وختم عراقجي بالتأكيد أن: "أي محاولة لفرض ترتيبات موازية لإدارة مضيق هرمز ستؤدي إلى مزيد من التعقيدات والتوترات"، داعياً :"جميع الأطراف إلى الالتزام بمذكرة التفاهم والامتناع عن أي تدخل في عملية إعادة فتح وإدارة هذا الممر المائي الحيوي".